

شرح كتاب البيوع من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 96

محمد بن صالح العثيمين

ومن فوائد الحديث اطلاق لفظ السماء على المطر لقوله اصابته السماء ولم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم عليه ولو كان ذلك غير جائز لانكر عليه لانه كذب. فان السماء لم تصبه انما الذي اصابه المطر النازل من السماء - [00:00:16](#)

ومن فوائد الحديث وجوب اظهار العين. اما بالقول واما بالفعل والنبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث ارشد الى اظهاره بايش؟ بالفعل. قال افلا جعلته فوق الطعام ويجوز بالقول بان اقول ترى بان اقول مثل في هذه الصبغة من الطعام ان اسفلها قد اصابته الماء - [00:00:41](#)

بعضهم مات ولكن ايهما ابي؟ ها؟ الاظهار بالفعل ابيض. لان لان المشتري قد لا يحيط وصفك لانه اذا قلت ان اسفله قد اصابه المطر ما يتصور كيف اصابته لكن اذا كان - [00:01:10](#)

فانه يراه عين اليقين. فيكون اظهار العين بالفعل ابلغ في البيان من اظهاره بالقول طيب هل نقول في هذا الحديث وجوب جعل الارقي هو الاعلى وانه تعين تتعين هذه الصورة او نقول ان المراد البيان باي صورة كانت؟ الظاهر الثاني وان - [00:01:32](#)

للانسان الذي عنده طعام معيب طريقتين. الطريقة الاولى ان يجعل العيب اعلى وهذا قد يكون فيه ضرر عليه. لانه اذا جعل العيب على فقد يظن الراعي ان العيب كثير ويخفى عليه السليم. الطريقة الثانية ان يجعل المعيب وحده - [00:02:06](#)

وحده ها؟ بحيث يكون يرحمك الله بحيث يكون للمعيب ثمنه وللسليم ثمنه ولا شك ان الثاني هذا يعني عدل للبائع وللمشتري فاذا قال قائل لماذا لم يرشد النبي صلى الله عليه وسلم اليه؟ فالجواب بوضوحه لوضوحه - [00:02:35](#)

ولعل النبي عليه الصلاة والسلام علم ان هذا الرجل ليس عنده اناء ان بحيث يكون يجعل الرفيع وحده والجيد وحدهم ومن فوائد الحديث تحريم العيش لقوله من غش فليس منا بل من فوائده ان الغش من كبائر الذنوب. وجهه ان النبي - [00:03:11](#)

وصلى الله عليه وسلم تبرأ من فاعله. والبراءة من فاعله تقتضي ان يكون كبيراً لان هذا من علامات الكبيرة ان يتبرأ النبي صلى الله عليه وسلم من فاعل هذا العمل. ومن فوائد الحديث - [00:03:44](#)

ان الغش في كل شيء من كبائر الذنوب لعموم قوله من غش فليس مني. ومن فوائده ايضا ان الغش كبيرة. سواء كانت المعاملة مع مسلم او مع او مع كافر. لقوله من غش - [00:04:04](#)

واطلق من غش فليس مني. في رواية من غشنا فليس منا. فبأي نأخذ بالاعم من غش فليس مني فيشمل الغش في معاملة اي انسان فان النبي صلى الله عليه وسلم قد تبرأ منه - [00:04:31](#)

اذا قال قائل لم يبين النبي صلى الله عليه وسلم حكم حكم المغشوش فيما لو اشترى هذا الطعام والجواب انه لم يحصل بيع لهذا الطعام. لان صاحبه ما زال عارظاً له - [00:04:57](#)

ولا يمكن ان يتحدث الرسول عليه الصلاة والسلام في مثل هذه الحال عن امر لم يقرأ. ثم انه اذا علم هذا الرجل ان هذا الشيء حرام فسوف يغيرهم سوف يجعل الرديع فوق كما ارشد الى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. ثمان الشيء - [00:05:19](#)

اذا لم يكن امام الانسان فانه لازمه السؤال عنه ولذلك لما جاء ماعز الى الرسول عليه الصلاة والسلام واخبر انه زنا فانه من المعلوم انه لم يزني الا ليش؟ امرأة ولا سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن المرأة - [00:05:43](#)

ولما جاءه الرجل الذي قال جمعت زوجتي في رمضان لم يسأله عن المرء وحكمها ولما جاته هند تشكو ابا سفيان لم يسأل عنه ولم يطلبه لان لان مثل هذه المسائل - [00:06:03](#)

تتعلق بالفاعل المشاهد. واما الغائب فحكمه يعلم اذا وجد. او ادلى هذا الغائب بحجته حينئذ ننظر فيها نعم جوزي؟ ايه كيف واعلاها ومن تحتها لا مهم ها يمكن نقول فيه جواز دليل على جواز بيع الشيء - [00:06:25](#)

الذي اذا رُئي بعضه دل على بقيته. نعم؟ لا النموذج ان تأتي له في جزء من الطعام شيء يسمونه عندنا ليمونة نعم نعم يعني سمعتم سؤاله؟ يقول اذا قلنا برد صاع من تمر. واشتهى صاحب - [00:07:01](#)

الشاة التمر سراها ثم باعها من اجل نعم؟ يرد هناك ويرد معها صاعا من تمر. نقول هذا ما هي متعينة لانه قد يردها ويرد صاع من تمر وقد وقد يمسكه. يمسكها ويرده من؟ يعني هو - [00:07:45](#)

ايه ده؟ طيب البيان مهوب على كل حال يحصل له مراقب يمكن المشتري ما يرده نعم نعم. باكثر من قيمتها. طيب. لا ابدأ. نعم هي الغالب تشهر باكثر من قيمتها - [00:08:12](#)

واذا فسرها باكثر من قيمتها ينظر لان صاحب المشتري بينظر هل الاكثر صاع التمر؟ او ما نقص من قيمته والصحيح ربما يكون قيمة التمر حتى بعض الفقهاء بحث في هذا - [00:08:31](#)

قال ارايتك لو كان صاعق تمر قيمته اكثر من قيمة الشاة نقول اذا كان صاع التمر اكثر من قيمة الشاة فان المشتري سيمسكها ما راح يردها كثر قيمته مرتين نعم عبد الله - [00:08:47](#)

بعض الاشياء اضافة تكون مغلفة يعني في هذا العصر يعني مثل الصناديق مثل ايش؟ الصناديق هذا يجوز يجوز بيعه بغلافه. يجوز بيعه بغلافه. لان هذا هو ما جرت به العادة - [00:09:02](#)

اشد ما يكون الرمان الرمان وقد اجمع العلماء على جواز بيعه بالقشط نعم؟ لا احب اهون. لان الحجب فيه علامة على استواءه وهو يبسو علاه؟ يبسو علاه يستدلون به على انه في اعلاه شيء يعرفونه اذا كان يابس في مستوية - [00:09:22](#)

نعام؟ هل يسقط عنه صاع من التمر لا يبقى في ذمته ايش يبقى في ذمته؟ او يتصالح يداك؟ يعني حتى البائع اذا عرف ان ان هذا فقير يمكن يصارحه نعم لا تمر الا اللي ما عنده شي قلنا لو كنت في بلاد ما فيها تمر - [00:09:55](#)

اقرب ما يكون شبهها بالتمر. القوت اللي عندكم من شبه التمر نعم ها؟ كيف؟ ايه. اصلا غالبا يكون بالشعر يرد اذا رد سعد تمر ما ادري هل هذا في كل - [00:10:25](#)

لمصرات او لا؟ لا غالبا يكون اشياء ما هو دائما يعني لا هو الاختلاط اللبن بالدم يكون حتى في غير المصلات. شاة المحفلة سامي. وما المسرات يحبس اللبن التي حبس لبنها في ضرعها - [00:10:55](#)

يلا هم مشتركين هنا فيظن ان هذاك نعم. اذا التصفية جمع اللبن في دار البهيمة ليظن المشتري ان هذا لبنها في العادة. طيب. ماذا يسميه اهل العلم؟ يسمونه تدليس طيب يسمونه تدليسا. ما هو التدليس؟ التدليس هو التربية. تغطية؟ هو صحيح - [00:11:23](#)

من الدوسة والظلمة لك نعم؟ في يعني بمعنى انه اظهر ايه المباع بصفة السلعة نعم بصفة ليست مرغوب فيها زين احسنت ايها الاخوة بصفة مرغوم فيها وهي خالة منها. قالت طيب. بارك الله فيك. اذا اشترى شاة من صرات هي هداية الله - [00:11:53](#)

فكم مدة له في الخياط؟ سبعة ثلاث ايام بعد ان يحلبها احسنت طيب ما هو ما هو الخيار؟ الخيار هو بينه وبين بين لا احيانا المشتري فقط لكن بينه وبين لا لا يخير بين ايش - [00:12:23](#)

بينما اما الرد واما اما يأخذ هؤلاء او يرده او يردها فقط شيئا وارد معها صاعا من تمر. طيب لو اراد ان ان يبقيها للارش. هل يمكن من ذلك نايم - [00:12:48](#)

تعرف المعنى ما حضرت؟ ايه سبحان الله نعم محمد هل تعرف معنى العرش؟ نعم. ما هو؟ هو اخذ عوض مقابل العين لا فيها عيب. يعني اذا كان عيب المسألة لا ما هذي هذي مقابل ايش - [00:13:14](#)

لكن لو قدرنا ان فيها رشا هذا فوات سفر انا فاهم بارك الله فيك لو قدمني في عرش يأخذها احمد هذا مقابل ان الشاة ليست على الصفة التي اخذها من قبل اي نعم - [00:13:39](#)

ليس على صدري انما اقل. يعني بان يقدرها وهي على هذا الوضع الطيب. ويقدرها وهي خالية منه. فالفرق هو الارش لكن عرفت يا

اخ؟ يعني لا يقول للمشتري انا ببقيتها ولكن قدروا لي ثمنها اذا كانت طيبة فعلا عشرين اذا كانت رديئة فثمنها خمسطعش - 00:13:57
ما نقول نقول لا ليس لك هذا اه طيب واذا كانت معيبة عبد الرحمن ابراهيم ان شاء ردها واخذ ثمن كاملا وان شاء امسكها واخذها
واخذ العرش طيب ما الفرق - 00:14:17

بين كونه يأخذ العرش في المعيب ولا يأخذه في المدلس فيه انه في حالة العين في حالة رديها العيب نقص. نعم؟ العيب نقص في
السلعة. فاستحق اخذ عوض نعم وفي حالة اخوات في حالة في حالة امساكها يعني اذا كانت المسرات نعم هذا فوات صفة -

00:14:39

فوات صفة كما الفرق بين النقص وبين الفوز صحيح واضح ولهذا صفة الكمال ها؟ لا تعتبر عيبا لا تعتبر عيبا ولا يستحقها المشتري الا
بالشرط ان شرطها والا فليس له فليست له - 00:15:05

واما العيب فهو يستحق السلامة بدون شرط واضح الفرق؟ طيب على ان مسألة اخذ العرش بالعين مرت عليكم انها خلافية وان شيخ
الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول لا ليس له عرش الا برضا البايع - 00:15:28

لان العرش عبارة عن تعويض عن النقص والبايع بالخيار الا اذا ظهر انه مدلس او او غاش فنعم. طيب لماذا اختار النبي صلى الله
وسلم التمر على غيره نعم مشابهة ها - 00:15:45

نعم الثاني ثاني شيبه؟ يعني انه مثل الحليب حلو. نعم الحلاوة في كل منهما. طيب الثالث نعم انه يكون غداء وخوفا - 00:16:23